

الخرائج والجرائح

[249] وإذا صاح الطاووس يقول: " مولاي ظلمت نفسي واغتررت بزینتی فاغفر لی ". وإذا صاح الدراج يقول: " الرحمن علی العرش استوی ". وإذا صاح الديك يقول: " من عرف انا لم ينس ذكره ". وإذا فرقت الدجاجة تقول: " یا إله الحق أنت الحق وقولك الحق یا انا یا حق ". وإذا صاح الباشق (1) يقول: " آمنت بانا واليوم (2) الآخر ". وإذا صاحت الحدأة (3) تقول: " توکل علی انا ترزق ". وإذا صاح العقاب يقول: " من أطاع انا لم يشق ". وإذا صاح الشاهین يقول: " سبحان انا حقاً حقاً ". وإذا صاحت البومة تقول: " البعد من الناس أنس ". وإذا صاح الغراب يقول: " یا رازق ابعث بالرزق الحلال ". وإذا صاح الكركي (4) يقول: " اللهم احفظني من عدوي ". وإذا صاح اللقلق يقول: " من تخلى من الناس نجى من أذاهم ". وإذا صاحت البطة تقول: " غفرانك یا انا غفرانك " (5). وإذا صاح الهدهد يقول: " ما أشقى من عصی انا ! " وإذا صاح القمري (6) يقول: " یا عالم السر والنجوى یا انا ". وإذا صاح الدبسي (7) يقول: " أنت انا لا إله سواك یا انا ".

_____ (1) الباشق: طائر من أصغر الجوارح. (2) "

وباليوم " ط. (3) " الحداء " البحار. والحدأة: طائر من الجوارح، والعامّة تسميه: الحدية. (4) الكركي: طائر كبير أغبر اللون طويل العنق والرجلين أبتّر الذنب قليل اللحم يأوي إلى الماء أحياناً. (5) " غفرانك یا انا " ط، البحار. (6) القمري: ضرب من الحمام حسن الصوت. (7) الدبسي: طائر صغير منسوب إلى دبس الرطب، من الحمام البري. وفي ط " الدلبي ". _____